

أ.د. علي الشبل | صحيح البخاري | كتاب فضائل أصحاب النبي

(1/4)

علي عبدالعزيز الشبل

المزية بصحبة النبي صلى الله عليه وسلم العلماء رحمهم الله ذكروا اقوالا كثيرة في معنى الصحابي قد ذكرها الحافظ العلانية في كتابه منيف الرتبة لمن ثبت له شريف الصحبة. وارجح هذه الاقوال - [00:00:00](#)

ان الصحابي من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك سواء قصرت مدة ملاقاته او طالت. فهذا هو الصحابي الذي نال هذه الشرف. والصحابة رضي الله عنهم كلهم - [00:00:30](#)

العدو لمن مات على الايمان. لكنهم رضي الله عنهم متفاوتون في مراتب الصحبة. وفي فضلها وشرفها وتقسيم مراتب الصحابة الى تسع مراحل. اولها الخلفاء الراشدين والخلفاء الراشدون ترتيبهم من فضلك ترتيبهم للخلاف. فافضلهم الصديق ثم عمر ثم عثمان ثم - [00:00:50](#)

علي يليه بقية العشرة وهم عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وطلحة ابن عبيدالله والزبير بن العوام وابو عبيدة حامد بن الجراح وسعيد بن زيد بن عمرو بن وفيه - [00:01:20](#)

المرتبة الثالثة السابقون الاولون من المهاجرين ممن امنوا قبل ممن امنوا وهاجروا قبل العرقة بدن. المرتبة الرابعة السابقون الاولون من الانصار. وهم من امنوا قبل معركة بدر وهم منوه عنهم بقول الله جل وعلا في سورة براءة والسابقون الاولون من - [00:01:40](#)

رضي الله عنهم ورضوا عنه. المرتبة الخامسة ولا السادسة؟ الخامسة من امن من قبل وهي الفتح المشار اليه لقول الله جل وعلا سادسا من امن من الانصار قبل الحديبية وفي هذا قول الله جل وعلا نشرة الحديث لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم - [00:02:10](#)

ان الذين انفقوا من قبل من بعد وقاتلوا. المرتبة السابعة من امن من المهاجرين وقبل فتح مكة. مرتبة الثامنة من امن من الانصار بعد الحديبية وقبل فتح مكة المرتبة التاسعة من امن من الناس بعد ما فتح مكة حيث انقطعت الهجرة من مكة الى - [00:02:50](#)

ويدخل في هؤلاء الطلقاء ويدخل فيهم من شهدوا حديث الوداع. مع النبي صلى الله عليه وسلم هذه مناطقهم في القول رضي الله عنه. ولا شك ان اعظمهم الصديق. وسيأتينا حديث ابن عمر - [00:03:20](#)

كنا نقول والنبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان. قال الامام البخاري رحمه الله في اول هذا الكتاب كتاب فضائل الصحابة باب فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وصحب النبي او رآه من المسلمين - [00:03:40](#)

اصحابه وهذا فيه من فقه البخاري انه يبين الصحبة انها مجرد رؤية النبي مؤمنا به. فهو صحابي. وهذا القيم بان الصحابي من اغلب النبي وقد رآه قد يشكل عليه ان النبي رأى في السماء الاولى ادم في السماء - [00:04:00](#)

يحيى وعيسى في السماء الخائفة يوسف ادريس في الخامسة هارون وفي السادسة موسى وفي السابعة ابراهيم. نقول هؤلاء وان اعظم من رطبة الصدق وهي رتبة النبوة. حدثنا علي ابن عبد الله - [00:04:20](#)

هدفنا سفيان عن عمه قال سمعت جابر بن عبدالله رضي الله عنه يقول حدثنا ابو سعيد الخدري رضي الله عنه ففيه نكت في الاسلام من هو علي بن عبدالله يا ابو عياد ابن المديني وسفيان شيخه - [00:04:50](#)

لأ السوري طيب وعمرو الشيخ سفيان حدثنا سفيان حدثنا عمرو ابن الشومر عمرو بن دينار الذي ادرك سبعين من اصحاب النبي عليه

الصلاة والسلام. فيهن جابرا التراويح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان فيغزو فنام من الناس - [00:05:10](#)

يغزون اي يجاهدون في سبيل الله غزاة. فيقولون اي المغزوين فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فيقول نعم فيفتح لهم وهذا فيه فضل وشرف الصحبة. ان الناس يفتحون لهؤلاء الصحابة لانهم انما جاءوا يريدون - [00:05:50](#)

الاخر ما جاءوا يريدون الدنيا قال ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فنام من الناس فيقال اي يقال فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم التابعون ويقولون نعم ويفتح له ولهذا التابعي كل من لقي - [00:06:10](#)

صحابي مؤمنا لله ثم مات على ذلك. من اشهر التابعين؟ اشهرهم النجاة فيه ان نقل الصحابة لم يلقى النبي عليه الصلاة والسلام وان كانت وفاته تقدمت على وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال - [00:06:30](#)

ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فنام من الناس ليقال هل فيكم من صاحب من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم التابعين هم تابعوا التابعين. فيقول نعم فيفتح لهم. وفي حديث ابي سعيد هذا فضل القرون الثلاثة الصحابة - [00:06:50](#)

ثم التابعين ثم تابعي التابعين. وان القرن هنا بمعنى الجيم وهو مائة عام على سبيل التقديم حدثنا اسحاق قال حدثنا النظر قال اخبرنا شعبة عن ابي جمرة قال سمعت زهدا ابن مظرب قال سمعت عمران ابن حسين رضي الله عنهما - [00:07:10](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. قال عمران فلا قرنين او ثلاثة قال ثم ان بعدكم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينظرون ولا - [00:07:30](#)

هذا حديث عمران سيأتينا حديث آ حديث ابن مسعود في هذا المعنى ان الخيرية هنا خير في القرون الثلاثة الصحابة وقرن من يليهم وقرن التابعين وعلى هذا استقرت الدالة وقول عمران لا ادري هل ذكر بعد قرنه قرنين او ثلاثة؟ فيحمل - [00:07:50](#)

ان قرنه يعني الزمان الذي بعده فيكون الصحابة القرن الاول تابعون القرن الثاني وتابعوا التابعون القرن الثاني ومنهم من قال انه اذا قال ثلاثة قرون بمعناها انها تأكيد لهذا القرون السلف قال للصحابة لان الصحابة عاشوا بعده عليه - [00:08:20](#)

قال ثم يأتي بعد ثمان قوما يشهدون ولا يستشهدون. هذا كثير الان انا اشهد وهو لم يستشهد فيه ابتداء الشهادة التي كان السلف يضربون عليها الصغار. يقول ابراهيم النخعي اي التابعون والصحابة يضربوننا على العهد والشهادة ولهم صيغة. والعهد وشو؟ اليمين - [00:08:40](#)

ويخونون ولا يؤتمنون خيانة في العهد في السر الخيانة ايضا في الامانات وينذرون ولا يوفون وهذا النذر ينذرون ولا يوفون بنزورهم قال بالدعة والراحة يظهر فيهم السمن قلة العمل وكثرة العرض بالدنيا - [00:09:10](#)

وفي هذا فضل الصحابة وفضل من بعدهم وفضل الجيل الثالث هم التابعون وهم القرون الثلاثة المفضلة. حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا سفيان وعمه عن ابراهيم عن عن عبيده عندكم هو عبيده السلطان عن - [00:09:40](#)

عبيده عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ما الفرق بين روايتين مسعود رواية آ عمران هي محمد - [00:10:00](#)

محمد بين الروايتين صراحة ولهذا نهنك بالسؤال. خير امة القرب. طيب ما الفرق بين هذا جاره زمان واحد نعم ففي رواية ابن مسعود حاكم على رواية عمران فهي ثلاثة قرون وقوله قرني - [00:10:20](#)

يلونهم معنى ان القرى الثلاث والفرق بين الروايتين ان قوله خير خير الناس او خيركم خير امة القرني يعني لانه قال عليه الصلاة والسلام في اخر حياته وفيها ايضا ان رواية المسند قال خير الناس وفيه ان خيرية - [00:11:00](#)

الصحابة رضي الله عنهم على جميع اتباع الامم من اتباع الانبياء. الصحابة خير اتباع الانبياء بالاطلاق الا وكان ابراهيم يقول ابراهيم من هو؟ ابراهيم النخعي قال كانوا يضربوننا على الشهادة والعبد ونحن صغار - [00:11:20](#)

يعني تعظيم الشهداء فلا نصل الا بالحق ولا نشهد ولا نحلف الا بحق. ما معنى القرن هو الجيل ويظبط بمائة سنة ولهذا اخر من مات من الصحابة هو ابو الطفيل - [00:11:40](#)

عامر ابن وافلة الليثي توفي سنة مئة وعشرة. النبي عليه الصلاة والسلام قال قبل ان يموت ارأيتم ليبتكم هذه فانه لا يبقى عليها بعد مئة سنة ممن هو عليها من نفس منقوسة. لا يبقى رأسي مئة سنة على وجه الارض - [00:12:00](#)

اليوم احد وهذا فيه ان الجيل اه يحكم بالسنوات بمئة سنة وهذا جيل الصحابة ومن هذا العلماء بفضل المنات الثلاثة الاولى والثاني والثالثة وهي التي يطلق عليها القرآن المفضلة وهي عصور السلف الصالح - [00:12:20](#)

سم. نعم. الفرق بين الناس يشمل جميع اتباع الانبياء. وامتي هنا امة الاجابة حديث ابن مسعود اوسع فان الخيرية هنا تشمل امته حتى اتباع موسى. ولهذا اتباع نبيه افضل من اتباع موسى وعيسى عليه الصلاة والسلام - [00:12:40](#)

باب مناقب المهاجرين وقوله منهم ابو بكر عبد الله ابن ابي الصحابة التيمي رضي الله عنه. لما ذكر رحمه الله فضل الصحابة بالاجماع ذكر المهاجرين المهاجرون هم اول الصحابة باب مناقب المهاجرين وفضلهم. المنقبة المناقب جمع منقبة. المراد بها الفضيلة والخصيصة - [00:13:00](#)

منهم افضلهم وهو ابو بكر الصديق عبدالله بن ابي قحافة التيمي القرشي رضي الله عنه والدليل على مناقب المهاجرين وتقديمهم للذكر والفضل قول الله جل وعلا ما اخاء الله على رسول من اهل القرى - [00:13:30](#)

الى قوله للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا. وينصرنا الله ورسوله اولئك هم فبدأ بذكر ما نوى بذكر المهاجرين. ايهما افضل الاجالس؟ المهاجرين والانصار - [00:13:50](#)

ولماذا؟ طيب اين لماذا مع النبي صلى الله عليه وسلم ايوه فضل من المهاجرون على انصار بثلاث خصائص. الخصيصة الاولى بالهجرة. والانصار لم يهاجروا القصيدة الثانية انهم خرجوا من اموالهم اخرجوا من ديارهم وهذه فيها مفارقة - [00:14:10](#)

الديار واللاوطن والثانية انهم اخرجوا من اموالهم في سبيل الله. هذي الخصيصة الثانية الخصيصة الثالثة انه تركوا اولادهم والا يجتمعون مع الانصار في خصيصة الايمان النصر في قول الله جل وعلا آآ وينصرون الله ورسوله. وقال تعالى الا تنصروه فقد نصركم - [00:14:50](#)

اذ اخرجهم الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا. وهذه من البخاري حتى يبين فضل الصديق الذي هو من المهاجرين وان هذه خصيصة لهؤلاء المهاجرين بالهجرة وخصيصة الصديق بانه هاجر مع النبي عليه - [00:15:20](#)

والصلاة والسلام قالت عائشة وابو سعيد ابن عباس رضي الله عنه وكان ابو بكر رضي الله عنه مع النبي صلى الله عليه الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجهم الذين كفروا. ثاني اثنين والرافض - [00:15:40](#)

يقوم الثاني الاثنين هم علي والرسول والرسول. ثاني اثنين اذ هما في الغالي اذ يقول لصاحبه لا تحزن. ان الله معنا سبب نزولها ان ابا بكر رضي الله عنه قال يا رسول الله لو نظر احدهم الى موضع قدميه لرآنا. فقال ما ظنك يا ابا بكر - [00:16:00](#)

فانزل الله قوله لا تحزن ان الله معنا. وهذه من اعظم خصائص الصديق رضي الله طبعاً من خصائصه كثيرة من خصائصه انه امن الناس على النبي بنفسه وماله. من خصائص - [00:16:20](#)

انه اول من امن من خصائصه انه رفيق النبي في الغار. من خصائصه انه صاحب النبي في الهجرة. من ان الذي تحمل نفقات الهجرة من خصائصه انه انفق ما له كله على رسول الله. من خصائصه انه زوجه بنته - [00:16:40](#)

من خصائصه انه لرسول الله لو اتخذ منها بخليته. من خصائصه انه اه اذن ببابه ان يفتح على المسجد. لا يبقين باب في المسجد الا سد الا باب ابي بكر. من خصائصه انه - [00:17:00](#)

وافضل هذه الامة بعد نبيه من خصائصه انه وزير رسول الله. من خصائصه انه الذي قدمه النبي للامامة تمهيد الكبرى. وخصائصه رضي الله عنه كثيرة. وقد عني العلماء بذكر هذه الخصائص والمنام فالقوا فيها التصاميم - [00:17:20](#)

والبخاري بدأ بذكر مناقب المهاجرين واول له ان منهم الصديق قال حدثنا عبد الله ابن رجاء قال اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال اشترى ابو بكر رضي الله عنه من عازب رجلا بثلاثة عشر درهما - [00:17:40](#)

البراء ابن عازب الصحابي الانصاري اشترى ابا بكر من ابيه. فقال ابو بكر لعازب مرید براءة ان يحمل الي رحمة فقال عازب لا حتى

تحدثنا كيف صنعت انت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجت من مكة والمشارك - [00:18:00](#)

والمشركون يضربونه وهذا فيه فقه عازف والد البراء انه انه اراد ان يضييق الصديق وان حدث معه الذي ينفذ الله جل وعلا به الناس. فانتفع به عاجز وانتفع به ابنه البراء وانتفع به المسلمون برواية البراهين رضي - [00:18:20](#)

قال ابو بكر فاحيينا او سربنا ليلتنا ويومنا حتى اظهرنا اي حتى وادركنا الظهر وقام قائم الظهيرة قال فرميت من بصري هل ارى من ظل فاوى فاوي اليه؟ فاذا صخرة اتيتها - [00:18:40](#)

فنظرت بقية ظل لها فسويته ثم فرسل النبي صلى الله عليه وسلم فيه اي في هذا ثم قلت له رجع يا نبي الله قال فاضطجع النبي صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت انظر ما حولي هل ارى من الطلب احدا؟ فاذا انا براعي - [00:19:00](#)

في غنم يسوق غنمه الى الصخرة. يريد منها الذي اردناه. نريد السلام. لان شمس مكة حارة قال فسألت فقلت فقلت لمن انت يا غلام؟ فقال لرجل من قريش سماه فعرفته. فقلت هل في غنمك - [00:19:20](#)

غنمك من لبن؟ قال نعم. قلت فهل انت حالم لنا؟ قال نعم. قال فامرته فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ايام من الغبار اي لان لا يصيب اللبن شيء من الرباط. قال ثم امرته ان ينفذ كفيه - [00:19:40](#)

فقال هكذا فضرب بنت فحلب الى كفر فحسب فحلب لي حاسبة من لبن شيئا غزيرا. ومنه اطلق الكثير من الرمل على الرمل المجتمع الكثيف. قال فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:00](#)

ما توافقت وقد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله. قال فشرب حتى رضيت حتى اقتنعت من شربه ثم قلت قد انا رحيم يا رسول الله وقال بلى قال فارتحلنا والقوم يطلبوننا فلم يدركنا احد منكم غير سراقه بن ما لك - [00:20:20](#)

على فرس فقلت هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله قال لا تحزن ان الله معنا. اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فيه انه قالها في الغار وقالها متى؟ لما لحقهم الطلب. بعض الناس يقول ان هذا الغلام الذي يرعى الغنم - [00:20:40](#)

ابن مسعود وهذا ليس بصحيح ان ابن مسعود يعرف النبي عليه الصلاة والسلام. فليس المراد بالغلام هذا هنا انه ابن مسعود وانما غلام لرجل مبهم. قوله تريحون اي بالعشي او به. آآ - [00:21:00](#)

فاحيينا او سربنا ليلتنا حتى استرحنا تسرحون اي بالغداة. حدثنا محمد ابن سنان قال حدثنا همام عن انس ابي بكر رضي الله تعالى عنهما انه قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وانا في الغار لو ان احدهم نظر - [00:21:20](#)

تحت قدميه لابصره قال ما ظنك يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما؟ وفي الحديث الدليل على نوع من انواع المعية وهي معية الله الخاصة والمعية من صفات الله عز وجل وهي معية معية عامة وهذه من الصفات - [00:21:40](#)

الذاتية وهي اطلاعه سبحانه على خلقه وانه معهم بعلم لا تخفى عليه ني خافية معية خاصة وهي معية الله لاولياء حفظه له. وصيانتهم اياهم ولا ومن دلائلها لا تحزن ان الله معنا في الحديث نظنك اثنين الله ثالثهما وهذه - [00:22:00](#)

خاصة وهي من صفات الله الفعلية. وكلا المعيتين لا تقتضي ان الله يحل بخلقه او يمازجه او يخالطه بل هي معية حفظ واطلاع وعلم وهي في اوليائهم اهم تأييد ونصر لهم - [00:22:30](#)

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا الابواب الا باب ابي بكر. قال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا الحديث موصول تأتي رواياته وهذه من خصائص الصديق ان النبي امر بسد الابواب ابواب الناس المشرعة الى - [00:22:50](#)

حدثنا عبد الله ابن محمد قال حدثنا ابو عامر وهو العقبي قال حدثنا فليح وهو ابو سليمان قال سالم ابو النظري عن مسلم بن سعيد عن ابي سعيد رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس - [00:23:10](#)

قال ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختر ذلك العبد ما عند الله. قال فبكى ابو بكر فعجبنا لبكائه ان يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير لكن ابو بكر ادرك المعنى وان المخير - [00:23:30](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير. وكان ابو بكر اعلمنا. ومعنى اعلمنا هنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امن الناس علي في صحبتته وماله ابو بكر - [00:23:50](#)

ولو كنت متخذًا خليلنا غير ربي لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته. لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر ما معنى انا انا يعني ابذل واعطى من المن وهو العطاء - [00:24:10](#)

ابذل الناس لنفسه في مال ونفسه واهله ابو بكر على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويؤيد هذا المعنى ما جاء في حديث ابي هريرة رضي الله عنه عند اهل السنن ما لاحد عندنا يد الا كافئناه عليه ما خلا ابا بكر فان له عندنا يدا - [00:24:30](#)
ان يكافئه الله بها يوم القيامة. وهذا معنى ان المنة لله على ابي بكر وليس معناها ان البنة لكن ان امن الناس علي لابلهم واعطاهم واسقاهم هي في صحبته وماله فهو صاحب رسول الله وهو الذي انفق على النبي عليه الصلاة والسلام ما له كله. تقول عائشة رضي الله عنها - [00:24:50](#)

فلما ان هاجر رسول الله وابو بكر واصبح الناس يتحدثون. جاء الينا ابو قحافة كان قد فبصره. قال ما صنع هذا؟ يعني ابا بكر الا ان فجعكم في نفسه. وفجعكم - [00:25:20](#)

فاخذت اسماء رضي الله عنها بيده وقالت انه قد ترك لنا خيرا. فجعلت حصى القوة التي فوق الباب وجعلت عليها متاع فحسسته بيده كانها قال اما ولم يفجعكم في ماله فهذه اهون. والا فان ابا بكر رضي الله عنه انفق ما له - [00:25:40](#)
فما ترك لاهله شيئا الا دارهم التي يسكنونه. ولهذا تقول عائشة رضي الله عنها جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في وقت لم يكن يأتينا وبارك عندما ارتفعت القائلة من النهار فقال ابو بكر هنا فقلنا قائل - [00:26:10](#)

قال ايقظوه قالت فايقظنا ابا بكر فساقه النبي صلى الله عليه وسلم فقال له اني امرت بالهجرة. فقال ابو بكر مباشرة ما تردد ولا شاور. الصدفة يا رسول الله فقال النبي عليه الصلاة والسلام نعم قال دعني فلا اهيى الامر - [00:26:30](#)
يستأجر رواحل ويهيى الزاد الزهاب وهذا فيه مكانة الصديق لم ينظر الى ولا يهلك ولا مال وانما تعلق قلبه بصحبة النبي عليه الصلاة والسلام. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام انا امل الناس علي بصحبته وماله ابو بكر. قال ولو كنت متخذًا خيرا غير ربي. لان - [00:27:00](#)

لا يتسع قلبه الا لحلة واحد. وقد خان عليه الصلاة والسلام ربه واتخذه الله خليلا. قال لو كنت متخذًا شيئا غير رب لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب - [00:27:30](#)
ان نسد الا باب ابي بكر وهذا الباب من الجهة الغربية. لهذا ما زالت تسمى تلك الابواب التي دون باب السلام اذا بابواب ابي بكر او بكر لان هو الباب الصغير. طيب الا يعارض هذا ما جاء في الحديث؟ ان النبي - [00:27:50](#)
عليه الصلاة والسلام ان لباب علي نقول يجمع بين الاحاديث كلها يجمع بينها ان النبي استثنى باب ابي بكر ثم استثنى باب علي مشرعة على المسجد لان باب بيت علي كان بين - [00:28:10](#)

بيوت ازواجه عليه الصلاة والسلام. ومعنى هذه المنة ان من امن الناس عليه. وجاء في حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم الناس علينا منا ابو بكر قالوا كيف يا رسول الله؟ قال زوجني ابنته - [00:28:30](#)
وواساني بنفسه وان خير المسلمين مالا ابو بكر اعتق منه بلالا وهو سيدكم وحملني الى دار الهجرة. كل هذه من ابي بكر رضي الله عنه. ولهذا قالوا ان الصديق جميع اعماله على رسول الله ولما مات ما ترك ثلاثين مرة ولا درهم. كل ما كل ماله - [00:28:50](#)
على نبينا صلى الله عليه وسلم وكان رضي الله عنه من من اغنياء الصحابة باب فضل ابي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم. من خصائصه انه افضل الامة بعد رسول الله. وهذا باجماع المسلمين. من خالف في هذا - [00:29:20](#)

الروافض شر من وطى الحصى من كل انس ناطق او جان. من غير الروافض النواصب كيف خالف النواصب بهذا؟ ها الامير خالد بن نواس في هالمسألة لان الخوارج يقولون ان ابا بكر هو افضل خالف به الروافض - [00:29:40](#)
من المنتسبين للقبلة ولا الحق بهم الفلاسفة فان الفلاسفة يقولون ان افضل هذه الامة هم فلايستها وعلمهم علم خاصة لا علم العامة. ها؟ لم يخالف بس ما ما خالفوا في مسألة افضليته حدثنا عبد العزيز - [00:30:10](#)

ابن عبد الله قال حدثنا سليمان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال كنا نخير بين الناس في زمان النبي

صلى الله عليه - 00:30:40

وسلم وهذا فيه جواز التخيير اي التفضيل بين الناس فيما جاء في الشريعة بمفاضلتهم به ومن ذلك تفضيل الرسل فان الله فضل الانبياء. تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. قال كنا نخير بين الناس في زمن النبي - 00:30:50
صلى الله عليه وسلم نخير ابا بكر يخير يقول هو خيره ثم عمر ابن الخطاب ثم عثمان ابن عفان رضي الله عنهم طيبين من هذا يؤخذ ان الصديق اقبل الامة ها - 00:31:10

اجماع السكوت لان الاجماع السكوت منها خلاف في اعتذار الحنفية لا يرونها لا لا ايش تقول؟ شلون من هذا الحديث كيف سدل البخاري على ان الصديق افضل هذه الامة لا عشاق - 00:31:30

ها ايش كلام الى الحين باجزم بكم اثر السيل ها يا شيخ صالح اين؟ من خير؟ قالوا ابو بكر بدأوا به. قوله في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. يعني ان النبي - 00:32:20

فيه اقرار النبي لهذا التخيير. لا ينكر عليه. وهذا من دلائل السنة التقريرية واضح يا اخوان في الحديث؟ وهذا من ادلة الاجماع ان افضل الامة ابا بكر حيث كانوا يخرون - 00:32:50

النبي يقرهم على ذلك. وفي هذا ايضا تفضيل عمر بعد ابي بكر. وفيه تفضيل عثمان بعد عمر فاما افضلية ابي بكر وعمر فهي باجماع اهل السنة. واما مسألة عثمان تقبيله على علي وقول جماهير اهل السنة وكان الامام مالك يسكت لا يفضل بني عثمان - 00:33:10
لكن استقر اتفاق اهل السنة بعد ذلك على ان عثمان والاقوام. وهذا مأخوذ من ان يقول بعد عثمان بعد عمر عثمان انا اسكت لا نفضل على عثمان احد وسيأتينا في فضائل عثمان مما يدل على انه هو اولى - 00:33:40

رضي الله عنه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنتم قاله ابو سعيد يعني مرفوع الى النبي عليه الصلاة والسلام هذا من خصائص ابي بكر ان النبي يتمنى خلته لو لم يكن انه خال الله - 00:34:00

عز وجل حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال حدثنا اهيبي قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو كنت متخذا خيرا لاتخذت ابا بكر ولكن اخي وصاحبي فمن له الاخوة واثبت له الصحبة عليه الصلاة والسلام - 00:34:20

حدثنا وموسى بن اسماعيل التبوذكي قال حدثنا قال حدثنا وهيب عن ايوب منه ايوب ايوب عليه السلام. اليس كذلك؟ اكيد ما هو بايوب؟ ايش السخيتاني من السجستان نعم عن ايوب وعن ايوب يرويه عن عكرم عن ابن عباس قال لو كنت متخذا خينا - 00:34:40

اخذته خليلا ولكن اخوة الاسلام افضل. حدثنا قتيبة عبدالوهاب عن ايوب مثله. وحدثنا سليمان بن حرب قال اخبرنا حماد بن زيد عن ايوب عن عبدالله بن ابي مليكة قال كتب اهل الكوفة الى ابن الزبير في الجدة. ابن الزبير - 00:35:20

عبد الله بن الزبير كان اميرا على الحجاز فقال اما الذي قاله رسول الله لو كنت متخذا من هذه الامة حين لاتخذته انزله ابا يعني ابا بكر انزله ابا يعني ابا بكر فان ابا بكر رضي الله عنه انزله النبي هذه - 00:35:40

في اخوة الاسلام مودته وعن الجد جد من؟ ها؟ جد عبد الله ابن الزبير عبد الله بن الزبير بن العوام من امه اسماء بنت من وش يصير عبد الله بن الزبير بالنسبة للنبي عليه الصلاة والسلام؟ لا بالنسبة للنبي يكون من اصحابه لكن بالنسبة لابي بكر - 00:36:00

يكون جده من جهة امه جده من جهة من؟ من جهة امه وحدثنا الحميدي ومحمد بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن المطعم عن ابيه رضي الله عنه قال اتت امرأة للنبي - 00:36:30

صلى الله عليه وسلم فامرها ان ترجع اليه. قالت يا رسول الله رأيت ان جئت ولم اجد كأنها تقول الموت اذا لقيتك ميت قال صلى الله عليه وسلم ان لم تجدني فاتي ابا بكر فهذا فيه الاشارة الخفية الى - 00:36:50

ولاية ابي بكر وفيه الاشارة الصريحة الى فضل الصديق. ولهذا خلافة الصديق رضي الله بماذا ثبتت؟ هل ثبتت بالنص الصريح؟ او بالنص الاشاري؟ الخفي. او اختيار المحض ها؟ كله؟ كل بيه؟ كل بيه - 00:37:10

اشارته والنص الخفي ليس النص الصريح. واختيار الصحابة رضي الله عنهم يمثل هذا ثبتت خلافته رضي الله عنه وحديث جبير للمطعم بني من دلائله قال انت ابا بكر وحدثنا احمد بن ابي الطيب - [00:37:40](#)

حدثنا اسماعيل ابن مجاهرة قد حدثنا بيانا عن وبركة ابن عبد الرحمن عن همام. قال سمعت عمارا رضي الله عنه يقول رأيت رسول الله يشهد ما معه الا خمسة اعبد وامرأتان وابو بكر. يعني في من؟ امنوا في السابقة. اول - [00:38:00](#)

الان بالنبي من امرأة. من هي؟ خديجة. طيب من هي المرأة الثانية هنا؟ رأيت النبي ما معه الا ما معه الا خمسة اعبد وامرأته. المرأة الثانية هي ام ايمن بركة حاضنة عليه الصلاة والسلام وزوجة - [00:38:20](#)

من حارثة اه زوجة زيد ابن حارثة عليه الصلاة والسلام. واول من امن به من الرجال من؟ ابو بكر. طيب من ثالث من امن؟ من الصحابة سيد علي امن لانه صغير وهو اول من امن الصبيان. ثالث من امن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه - [00:38:40](#)

الله اكبر. ولهذا قال سعد انا ثلث الاسلام. وهذا من اه عليكم السلام هذا من الاحرار. اما من الارقاء فقد ثبت اسلام غيره. عمار وبلال وخباء امنوا قبل سعد رضي الله عنه. يقول سعد ارأيتني وقد كنت قد كنت ثلث الاسلام - [00:39:10](#)

سبعة ايام ما معه الا خمسة اعبد من هم خمسة اعبد يا ست ابو عمار وعمار بلال خباب وصهيب هؤلاء اول من وكل هؤلاء الاعبد امنوا بسبب ابي بكر. واعتق رضي الله عنهم - [00:39:40](#)

بعضهم وهذا من فقه البخاري سابق ساقها في مساقه ابي بكر. حدثنا هشام ابن عمار زيد عبيد الله عن عائذ الله ابي ادريس عن خولاني عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:20](#)

اذا اقبل ابو بكر رضي الله عنه اخذا بطرف ثوبه حتى ابدع ركبته. يعني مستعجل ومشاحن. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم فقد غامر. فسلم وقال يا رسول الله اني كان بيني وبين ابن الخطاب - [00:40:50](#)

فاسرعت اليه. يعني اخطأت عليه. ترى النبي نبي نعمة القهوة قال انه كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فاسرعت اليه ثم ندمت فسألت ان يغفر لي فابى علي. دلالة على انهم بشر يقع بينهم ما يقع من البشر. فاقبلت اليك - [00:41:10](#)

فقال صلى الله عليه وسلم يغفر الله لك يا ابا بكر يغفر الله لك يا ابا بكر قال ثم ان عمر رضي الله عنه ندم فاتي منزل ابي بكر فسأل اتم ابو بكر - [00:41:40](#)

فقالوا لا. قال فاتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمتع تمعر هنا هو تفسد الغضب. متغير. لما اصاب لما اصاب ابا بكر - [00:42:00](#)

من عمر قال حتى اشفق ابو بكر اي على رسول الله وعلى عمر. فجئت على ركبتيه وقال يا رسول الله والله انا كنت انا كنت اظلم يعني انا المخطئ. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني اليكم. فقلتم كذبت - [00:42:20](#)

وقال ابو بكر صدق واساني بنفسه وماله فهل انتم تاركة صاحبي؟ قال انتم تاركين الى صاحبك ما اوذي رضي الله عنه بعدها. وهذا يدل على فضيلة ابي بكر وعظيم درجته. امن بالنبي حيث - [00:42:40](#)

كذبه الناس وواساه بنفسه وماله حيث جرده الناس عليه الصلاة والسلام. والمقام هنا مع عمر. فاذا هذا ما في شأن عمر كيف من بدون عمر؟ حدثنا معا ابن اسد قال حدثنا عبد العزيز بن المخترق قال حدثنا خالد بن الحداد - [00:43:00](#)

قال حدثنا عن ابي عثمان من ابو عثمان؟ منهم عثمان تكرر علينا كثيرا يا اخوان. ابو عثمان هو النهدي عبد الرحمن بن مل الرباعي قال حدثني عمرو بن العاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل. قال فاتيته - [00:43:20](#)

فقلت اي الناس احب اليك؟ فقال عليه الصلاة والسلام عائشة قلت من الرجال؟ قال ابوها قلت ثم من؟ قال ثم عمر بن الخطاب قال فعد رجالا وبالحديث فضيلة ابي بكر فضيلة عمر وفيه فضيلة عائشة رضي الله عنها ان النبي كان يحبها - [00:43:50](#)

واختلفوا ايها اقوى عائشة ام خديجة؟ واعجبني في هذا الكلام الحافظ الذهبي. قال وهذه المسألة ليست احكام كبير وطاعة. فلهذه فضل ولهذه فضل. ولا حاجة الى ان نفاضل بينكم فعائشة احب الناس الى النبي وخديجة حبيبة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولم يجتمعا جميعا في - [00:44:10](#)

حياته وهذا يدل على انهما عينان في رأس. واذا كان العينان في رأس فما كان للانسان ان ينزل ويهبط دون ذلك كان ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:44:40](#)

بينما راع في غنمه عدا عليه الذئب فاخذ منها شاة فطلبه الراعي. من اللي اخذ الشاة عبد المحسن ها؟ انت اسمك عبد الرحمن؟ من اللي اخذ الشاة ابوك ها؟ من الذي اخذ الشاة؟ الذيب والذيب - [00:45:00](#)

جديد الذئب الذي اخذ فطلبه الراعي الحكم فالتفت اليه الذئب وقال من لها يوم السبع؟ يوم ليس لها غيري يوم السبع يوم القيامة وقيل قبل يوم القيامة. يوم يفنى الناس ولا يبقى في الارض الا السباع - [00:45:30](#)

سبحان الله العظيم ذئب ما يتكلم. قال وبينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها اللي يحمل على الحمير الله يعزكم والبغال والخيول والابل اما البقرة يحمل عليه تبغين يتش يا ام عوف ولو ما - [00:45:50](#)

ما يحمل على قد حمل عليها فالتفت اليه فكلمته وقالت اني لم واخلاق لهذا انا ما خلقت حتى يثمن على ظهري. انا ما انا من الركاب اللي تحمل عليه. ولكني خلقت للحرث - [00:46:10](#)

اي لحرق الارض فقال الناس سبحان الله ذبيحتي قال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اؤمن بذلك اؤمن بذلك يعني اصدق به. وابو بكر وعمر بن الخطاب رضي الله عنه وهذا فيه فضيلته. فانه ما جاء عن - [00:46:30](#)

تصدقوا به ولهذا لقب ابو بكر بالصديق بكثرة تصديقه النبي عليه الصلاة والسلام خصوصا في الذي كذبه فيها الناس ومنها متى الاسراء والمعراج كذبه الناس الا ابا بكر يا حليلكم انا اصدق - [00:46:50](#)

بما هو ابلغ من ذلك من خبر السماء يأتيه صباحا ومساء. حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني بالمسيب انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين انا نائم رأيتني على قريب عليها -

[00:47:10](#)

فنزعت منها ما شاء الله. نزع من ايه؟ من هذا القليل من البئر بهذا الدلو ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه. نزع الصديق - [00:47:30](#)

بعد ما اخذ الدلو من النبي منها ذنوب او ذنوبين يعني مرة او مرتين وفي نزعه ضعف قال وفي هذا اشارة الى خلافته والى ان مدة خلافته لن تطول وانما استخلف رضي الله عنه عن الناس نحو من ثلاث سنوات سنتين واشهر - [00:47:50](#)

فتم استحالت غربا اي تحولت هذه الدم الى غرب. والغرب هي دلو كبير اسمها فمها واسع وذيلها قصير وتؤخذ من جلد الابل او من جلد البقر والثيران. فاخذها فاخذها ابن الخطاب فلم ارى عبقريا العبقرى هو النشيد القوي. وان كان الناس عندهم العبقرى هو الذكي -

[00:48:10](#)

فلم ارى عبقرية من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعتاء في رواية فلم ارى عبقريا يثري ثريه اي من شدة قوة نزعه اشارة الى قوة خلافة عمر وطول مدتها وما حصل فيها من الفتوح والخير العظيم حتى ضرب الناس بعتن اي اغتتم - [00:48:40](#)

انه بعد ما كانوا فيه من الحاجة والفاقة والفقر وهذا فيه الاشارة الى خلافة ابي بكر ثم عمر. وهذا من دلائل ان خلافة الصديق كانت بالاشارة والنص الخفي مع اختيار المسلمين. حدثنا محمد ابن مطاف قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا موسى ابن عقبة - [00:49:00](#)

سالم ابن عبد الله عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلة لم ينظر الله اليه يوم - [00:49:20](#)

فقال ابو بكر يا رسول الله ان احد ثوبي يسترخي الا ان الا ان اتعاهد ذلك منه قال النبي صلى الله عليه وسلم انك لستصنع ذلك خيلاء. قال موسى وهو ابن عقبة قلت لساني اذكر عبد الله من جر ازاره؟ وقال لم اسمعه الا ذكر - [00:49:30](#)

الا توبة وهذا فيه الوعيد لمن جر ازاره خيلاء كبرا وفيه ان ابا بكر لم يفعل ذلك وان اتخذ ثوبه. وفيه ايضا لنا فائدة ان من ارتخى ثوبه لحدب فيه او ارتخاء - [00:49:50](#)

توبة او ما ينام في احد آآ شقيه انه لا يؤاخذ من ذلك. ليه ناخذ لان ابا بكر يرتقي احد شق ثوبه ولم يفعل ذلك خيلاء. فقال له النبي

انك لست ممن فعله خويفا. وفي ذلك اثبات تواضع ابي بكر - [00:50:10](#)

وخصيصة ايمانه رضي الله عنه حدثنا ابو اليماني قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبدالرحمن بن عوف ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب -

[00:50:30](#)

يعني الجنة يا عبد الله هذا خير ففي هذا ان استحباب النفقة بالزوجين يعني بالظعف فلو انفق شيئا واحدا ما في مانع لكن الافضل ان

ينفق اثنين ريال ريالين بدال المئة مئتين بديل الثوب - [00:50:50](#)

بدل النعم نعليه هذا معناه انفق زوجين. قال ينادى يا عبد الله هذا خير ومن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة. اذا الجنة من

ابوابها باب يسمى باب الصلاة. ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد - [00:51:10](#)

فيه ان من ابواب الجنة باب للمجاهدين. فيه فضل الجهاد في سبيل الله. قال ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن

كان من اهل الصيام دعي من باب الصيام وباب الريان. اذا ذكر لنا هنا اربعة اسماء من ابواب الجنة - [00:51:30](#)

يا عبد الرحمن ابواب الجنة كم هي؟ ثمانية اربعة منها وشو؟ باب ايش؟ باب الريان وباب الصداقية باب الصدقة. نعم. وباب الصلاة

باب الجهاد هذي اربعة اسماء سميت بها ابواب الجنة نسأل الله عز وجل ان نكون واياكم من اهل الجنة. فقال ابو بكر يا رسول الله

شوفوا همة ابي بكر - [00:51:50](#)

ما على هذا الذي يدعى من تلك الابواب من ضرورة؟ يمكن واحد يدعى من جميع الابواب كلها يا رسول الله؟ فقال عليه الصلاة

والسلام فقال وهل يدعى منها كلها احد يا رسول الله؟ قال نعم. وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر. فيه انه رضي الله عنه حاز الفضائل

كلها - [00:52:30](#)

والله ثلاثة العاب صديق احمد صاحب الغار الذي هو النبي في المغارة اثنان وهو ابو العائشة المطهرة الحصان الرزان. ازكى ما احلاهما

اشقاهما اجلاهما في السر والاعلان صديق احمد صاحب الغار الذي هو النبي في البقالة اثنان - [00:52:50](#)

حدثنا اسماعيل ابن عبد الله قال حدثنا سليمان ابن بلال عن هشام ابن عروة قال اخبرني عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها

زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر ذي الصنع. قال اسماعيل يعني بالعالية - [00:53:20](#)

نعم؟ لا منخفض الصلح موضع في جنوب المدينة. يسمى الان بالعواري وهو وهذا الموضع هو منازل بني الحارث او بني الحارث من

الخرج. يقال له الصلح. واقرب موضع من الحرم يبتعد عنه تقريبا كيلوين او كيلو وست مئة متر. هذا اقرب موضع من مواضع

العوالي وهي - [00:53:40](#)

الان في المدينة اقرب موضع فيه نخل للحرم هو ماذا؟ العوالي. قال اسماعيل راوي الحديث يعني بالعالية فقام عمر رضي الله عنه

يقول من هول الفاجعة والله ما مات رسول الله. صلى الله عليه وسلم - [00:54:20](#)

قالت قال عمر والله ما كان يقع في نفسي الا ذلك. كان الرسول ما مات. وليبعثنه الله فليقطعن ايدي رجال وارجلهم الذين اتهموه بانهم

قالت رضي الله عنه فجاء ابو بكر فربط - [00:54:40](#)

فنزل من على فرس ثم ربطه بالباب ودخل وعمر يحمل فترك النبي فترك بكر وعمر ودخل على حجرة عائشة قالت فكشف عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله فقال بابي انت وامك - [00:55:00](#)

طبت حيا وميتا. هذا اصل مشروعية تقبيل الميت في علمه الصديق وهو خليفة الراشد. قال فولذي نفسي بيده لا يذيقك الله

الموقفين ابدا. يعني سوءة نقطتين. ثم خرج قال ايها الحالف يعني عمر لان عمر قال والله ليبعثنه الله ليقطعن ايدي رجال وارجلهم.

ايها الحالف على اسمك - [00:55:20](#)

قال فلما ابو بكر جلس عمر وهذا فيه هدية ابو بكر من جهة ماذا؟ فباته عند هذه الرزية العظيمة التي طاشت فيها الصحابة منهم عمر

ثبت ابو بكر ولم يطش عقله وانما امن قال فحمد الله ابو بكر واثنى عليه - [00:55:50](#)

ثم قال الا وعلى اداة الحظ من كان يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم فان محمدا قد مات. ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت. فقال انك ميت وانهم ميتون. وقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افان مات او قتل - [00:56:10](#)

ضربتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين. قال لما استقر في قلوبهم ان النبي مات. وهدأت نفوسهم بهذا التثبيت. من الصديق بامر التوحيد - [00:56:30](#)

يعبد الله فان الله حي لا يموت. من كان يعبد محمدا فانه قد مات. قال الانصار الى سعد ابن عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا امنوا منكم امين. فذهب اليه ابو بكر وعمر - [00:56:50](#)

وعبيدة بن الجراح رضي الله عنه فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر. وكان عمر يقول والله ما اردت بذلك الا اني قد هيات كلاما قد اعجبني خشيت الا يبلغه ابو بكر. خشى رضي الله عنه ان لا يتكلم فيه الصديق. ثم تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس - [00:57:10](#)

فقال في كلامه نحن الامراء وانتم الوزراء. فقال الحبيب الذي كان له الموقف المشهود في بدر. لا والله لا نفهم ان امير منكم امين. فقال ابو بكر لا ولكن الامراء وانتم الوزراء. شف ابو بكر كيف ثبت - [00:57:30](#)

ثبت عند موته عليه الصلاة والسلام وثبت ورسخ عند موضع الخلافة. لو انثنى اولانا ابو بكر في هذين الموقفين ولهذا هذا كلام الناس الان الرجال ما يعرفون الا متى؟ في شذائدهم. ثبات الرجل ورسوخه يعرف - [00:57:50](#)

رضي الله عنه قال لا ولكن الامراء وانتم الوزراء هم يعني قريش اوسط العرب دارا واعربهم فبايعوا عمر او ابا عبيدة. شوفوا ابو بكر ما يطلبها لنفسه. وهذا من دلائل من قال انه لم تثبت خلافته - [00:58:10](#)

بالنص الصريح اذ لو ثبت بالنص الصريح ما طلب ان يختار غيره لانه اسمع الناس واطوعهم لله فلرسوله صلى الله عليه وسلم. واضح يا جائز؟ اذا ما ثبتت خلافته بالنص الصريح وانما بالنص الاشاري - [00:58:30](#)

فقال عمر بل يبايعك انت فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدنا يعني عظيمنا وافضلنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فاخذ عمر - [00:58:50](#)

بيدي فبايعه وبايعه الناس. فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة قال عمر قتله الله. لان سعدا قد تهيأ وكان كبيرا في السن معنى قتلتموه يعني الناس وطئوه من كثرة تدافعهم لمبايعة ابي بكر. ومات سعد ابن عبادة بعدها باسهر - [00:59:10](#)

رضي الله عنهم جميع وقال عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال عبدالرحمن بن القاسم اخبرني القاسم ان عائشة رضي الله عنها قالت بصر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال في الرفيق الاعلى في الرفيق الاعلى شخص ارتفع بصره الى السماء - [00:59:30](#)

وقص الحديث قال كما كان من خطبتهما من خطبة الا نفع الله بها. لقد خوف عمر الناس وان فيه من نفاقا كيف يموت الرسول وهو رسول؟ والنفاق هنا بمعنى ضعف الايمان. فردهم الله بذلك بتخويف عمر ثم - [00:59:50](#)

تثبيت وترسيخ من؟ الصديق رضي الله عنه. ثم لقد بصر ابو بكر للناس الهدى وعرفهم الحق الذي عليه وخرجوا به يتلون وخرجوا به يتلون وما محمد الا رسول قد خاتم من قبله الرسل. افان مات او قتل انقلبتم على اعقاب - [01:00:10](#)

ومن ينقلب على عقبيه فلا يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين. كأن الاية ما حفظوها او سمعوها الا ذلك اليوم. وهذا يسر لماذا؟ ايش يسمى هذا؟ بالذهول كالموت. ما احد ينساه لكن الناس عنه في ذهن حتى - [01:00:30](#)

في الموت قريب او حبيب. حدثنا محمد ابن كثير. قال حدثنا سفيان قال حدثنا جامع ابن ابي راشد وقد حدثنا ابو جعل عن محمد ابن حنفية منهم محمد بن حنفية؟ محمد ابن علي ابن ابي طالب - [01:00:50](#)

ان امه من بني حنيفة عن محمد بن حنيفة قال قلت لابي رضي الله عنه اي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر وهذا فيه فضيلة ابي بكر بنص علي قلت ثم من؟ قال عمر - [01:01:10](#)

وخشيت ان يقول ثم عثمان قلت ثم انت؟ قال ما انا الا رجل من المسلمين. وفي هذا تواضع علي رضي الله عنه لو كان علي هو الافضل اولى والاخلق بالامامة فقال انا اولى الناس. لان امره دين دا ما هو تزكية للنفس. فدل على ان - [01:01:30](#)

خلافته لم تثبت الا بعد الثلاثة رضي الله عنها الجميع. وهذا فيه فضيلة ابي بكر ثم عمر ثم عثمان. حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن ابن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره -
01:01:50

اي سفر هذا؟ هذا في جهاد اي غزوة؟ ها ها شلون تصير من تبوك الخيب الله امين شلون تصير ماذا؟ هذي الغزوة اللي صار فيها الشأن العظيم. غزوة المريسيه. قالت رضي الله عنها حتى اذا - 01:02:10

اذا كنا بالبدياء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه الان عن هذا العقد واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء. فاتي الناس ابا بكر فقال الا ترى ما صنع - 01:03:00

عائشة اقامت برسول الله سنة وبالناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء. فجاى ابو بكر ورسول الله وسلم واضع رأسه على فخذ فقال حبست رسول الله والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء يؤنب من؟ عائشة بنته - 01:03:20

قالت فعاتبني وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمتعني التحرك الا من كان رسول الله سلم على تصبر رضي الله عنه قالت فنام رسول الله حتى اصبح على غير ماء فنزل الله اية - 01:03:40

اية في المائدة يا ايها الذين امنوا ستفسدوا وجوههم الى قولك ان لم تجدوا ما انت تيمموا. فقال اسيد بن رضي الله عنه ما هي باول بركة يا ال ابي بكر؟ يعني بركاتكم كثيرة ومنها ان الله انزل علينا فرض التيمم عند - 01:04:00

عن استخدام الماء قالت عائشة رضي الله عنها فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته يدورون في الارض وهو تحت البعير لكن فيها من فضائلها ان الله انزل بسبب ذلك اية التيمم - 01:04:20

ايه اللي في بالي انه يبرأ يصير لكن هنا تكررت في نفس الغزو خل نشوف شوفوا كلام الشارع هم الاخوان اللي شوفوا كلام الشارع. اذا اللي في ذهنه ان نزلت فيه الغزوة التي حصلت فيها قصة الافك. الافك انما حصلت في الرجوع وهذي في الذهاب - 01:04:40

ربما ان الشيء غير متى وهبته ذكر شيء الشارع ها ها ماذا كان لم يذكر الشارع في الحديث حدثنا ابحت عن حدثنا ادم ابن ابي اياس شعبة عن الاعمى فقال سمعت عن ابي - 01:05:30

رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل او قد ذهب ما بلغ مد ادهم ولا نصيبه تابعه جريده عبدالله ابن داوود وابو معاوية حاضر عن الاعمش. الحديث له قصة وهو انه حصل - 01:06:20

عبدالرحمن بن عوف خالد بن الوليد شحنا فبلغ ذلك النبي عليه الصلاة والسلام ادم وقال لا تسبوا اصحابي. الساب هنا ان الصحابة. المسؤول من الصحابة. لكن الساب اقل رتبة فان خادم ما اسلم بعد بدر قبل الحديبية. وعبد الرحمن من السابقة فهو افضل وهذا -
01:06:40

الدلائل الصحابة انهم على منازل. فقال لا تسبوا اصحابي. والحديث للصحابة ولمن بعدهم. فلو ان احدكم انفق مثل ما بلغ مدة ادهم ما بلغ مثل مد من طعام ينفق له الصحابي ونسيت المد اي الثمن ثم الصاع - 01:07:10

وهو نصف المد اذ الصاع اربعة امداد. يعني ليش العبرة بكثرة العمل؟ وانما العبرة بما هو عليه فمد من الصحابة خير من مثل احد غير الصحابي. وهذا فيه فضل الصحبة وفيه شرفها وفيه عظيم قدرها ومنزلتها - 01:07:30

عند الله جل وعلا ثم عند المؤمنين. حدثنا محمد ابن مسكين ابو الحسن قال حدثنا يحيى ابن حسان قال حدثنا سليمان وعن شريكه في نمل عن سعيد بن المسيب قال اخبرني ابو موسى الاشعري رضي الله عنه انه توضع في بيته ثم خرج فقلت للزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاكونن معه - 01:07:50

قال ابو سعيد فجاء المسجد فسأل عن النبي فقال فقالوا خرج وجهه ووجه ها هنا قال فخرجت على اثره اسأل عنه حتى دخل بئر اريس وجلست عند الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضأ - 01:08:10

فقمتم اليه فاذا هو جالس على بئر اريس وتوسطا فقها قفة يعني وسطها وكشف عن ساقيه ودلاهما فسلمت عليك ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لاكونن بواب رسول الله هذا اليوم فجاء ابو بكر فدفع - 01:08:30

فقلت منه دل على ان ابا موسى جلس من داخل الباب. فقال ابو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر فقال اذن له وبشره بالجنة. فاقبلت حتى قلت لابي بكر ادخل والرسول وسلم يبشرك بالجنة - [01:08:50](#)

فدخل ابو بكر فجلس عن يمين رسول الله سلم معها في القف ودل رجله في البئر كما صنع النبي عليه الصلاة والسلام وكشف عن وفي هذا ان السائقين ليست ليسا بعورة. قال ثم رجعت فجلست - [01:09:10](#)

وقد تركت اخي يتوضأ ويلحقني وقلت يريد الله بفلان خيرا يريد اخاه يأتي به. قال فاذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا؟ قال عمر بن الخطاب كنت على رسلك ثم جئت الى رسول الله سلمت عليه فقال قلت هذا عمر بن الخطاب يستأذن - [01:09:30](#)

فقال اذن له وبشره بالجنة. فجئت فقلت ادخل ابشرك رسول الله بالجنة. وهذا في ابي بكر وعمر. فدخل فجلس مع رسول الله اي على شفير البئر على يساره ودل رجله في البئر ثم رجعت فجلست فقلت هو يرد الله - [01:09:50](#)

فلان خيرا يأتي به من هو فلان؟ اخو ابي موسى قال فجاء انسان يحرك الباب فقلت من هذا؟ قال عثمان ابن عفان فقلت على رسلك فجئت الى رسول الله فاخبرته فقال اذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه. قال - [01:10:10](#)

فجئت فقلت له ادخل وبشرك رسول الله يدخل الجنة على بلوى تصيبه. فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجهه اي وجه امامه من الجهة الاخر قال شريف بن عبدالله قال سعيد بن سيف فاولتها قبورهم - [01:10:30](#)

ابو بكر عن يمين النبي وعمر عن يساره. مع انه في القبر ابو بكر الرسول وعند ركبتي الرسول ابو بكر وعند كتفي ابو بكر من؟ عمر. وفي هذا فتوف الثلاثة وفي هذا الاعلام النبوة ان عثمان تصيبه - [01:10:50](#)

حصلت البلوى بخروج الخوارج عليه حتى قتلوه رضي الله عنه. وكان صائما وان شاء الله فانه افطر مع النبي في الرفيق الاعلى. حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة ان انس بن مالك رضي الله عنه حدثهم ان النبي - [01:11:10](#)

صلى الله عليه وسلم وصعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اثبت احد فان عليك نبي وصديق شهد هذا من اعلام النبوة فيه فضائل ثلاثة. فالصديق ابو بكر والشهيدان عمر وعثمان - [01:11:30](#)

حدثنا احمد بن سعيد قال اخبرنا ابو عبد الله قد حدثنا وهو ابن جرير حديث اصح عن نافع ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله - [01:11:50](#)

حينما انا على بئر انزع منها. جاءني ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعفه والله يغفر له ثم اخذها ابن الخطاب ثم اخذها ابن الخطاب من يديه او من يد ابي بكر في يده غربا - [01:12:00](#)

يتحول في الدلو الى فلم ارى عبقرى من الناس فنزع حتى ضرب الناس بعقم. قال وهب العطن الابن يقال حتى رويت الابل فاناقت. يعني حتى شيع الناس ورووا من هذا الماء الذي سقاها منه عمر. وهذا - [01:12:20](#)

والكناية الى ما كان في خلافته من الخيرات والفتوحات العظيمة. حدثنا الوليد بن صالح عيسى ابن يونس قال حدثنا عمر ابن سعيد ابن ابي الحسين المكي عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال اني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر ابن الخطاب - [01:12:40](#)

وقد وضع على سريره برجل من خلفه قد وضع مرفقه على منكبي يقول رحمك الله ان كنت لارجو ان يجعلك الله مع صاحبك لاني كثيرا ما كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وابوكم وعمر وفعلت ابو بكر وعمر - [01:13:00](#)

خلقت ابو بكر وعمر فان كنت لارجو ان يجعلك الله معهما اي مع النبي ومع الصديق قال فالتفت فالتفت واذا هو علي ابن ابي طالب الذي يقول ذلك زكاة وشهادة لعمر. وفي هذا فضل ابي بكر ثم فضل من - [01:13:20](#)

عمر حدثنا محمد ابن يزيد الكوفي قال حدثنا نريد عن الازاعي عن يحيى ابن ابي عن محمد ابن ابراهيم عن عوف ابن الزبير قال سألت عبد الله ونعبر عن اشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم. قال رأيت الرحبة ابن ابي معيط جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام - [01:13:40](#)

انه يصلي فوضع رداءه في عنقه فحنقه او فحنقه به خنقا شديدا. من الخائق ومن المخنوق الخالق عقبة بن ابي معيط والمخلوق

النبي عليه الصلاة والسلام. قال ف جاء ابو بكر حتى دفعه عنه - [01:14:00](#)

دفع عقبة عن النبي ثم قال انتقلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم وفي هذا فقه ابي بكر فيه قوته بالحق

ودفعه عن النبي عليه الصلاة والسلام مع ان الخانق من ائمة الكفر وصناديده. رضي الله عنه - [01:14:20](#)

وفي هذا الباب ما ترجم له البخاري من فضل من؟ من فضل ابي بكر. ومن سابقته رضي الله عنه ثم وقع قال باب مناقب عمر وهذا

من فقه البخاري فانه ادرج في الاحاديث اشياء مما جاءت في فضل من - [01:14:40](#)

ذكر ملحقا بها فظل عمر ونقف عند هذا الموضوع. نسأل الله عز وجل لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح. وان بهؤلاء الاماكن الاماجد

في عوالي جنان فاننا نحبههم والمرء مع من نحب اللهم صلي على رسول الله - [01:15:00](#)

على اله واصحابه وارضى عن صحابته واجمعنا بهم في دار كرامة والله اعلم نعم. جزاك الله خيرا. نعم عبد الرحمن بن عوف لا يظنون

ان الغلام الذي كان يرعى الغنم هو ابن مسعود - [01:15:20](#)

هذا غلط فليسوا ابن مسعود ابن مسعود رعى الغنم لكن ليس هو الغلام لان ابن مسعود كان امام من امن يعرف ابو بكر يعرف ويعرف

النبي عليه الصلاة والسلام ايه. الا قد - [01:16:00](#)

ان الامة الامة هنا تشمل الامتين الدعوة والاجابة لكن هنا الناس يشمل حتى من قبل النبي عليه الصلاة والسلام ومن قبله ليسوا من لا

دعوة ولا اجابة. فهذا من اللفظ العام في قول خير الناس في رواية ابن مسعود وخير - [01:16:20](#)

وخيركم او خير امة قرن هدي في العمرة عن ابن مسعود كن اوسع يشمل اتباع الانبياء قاطبا ولهذا يقال ان افضل اتباع الانبياء

الصحابة وافضل اتباع الانبياء بالافراد ابو بكر. اي نعم. سم. ما ما صحت قول شيخ - [01:16:40](#)

بانه لا يوجد فرق بين ابناء ابي بكر وعمر ما هو بصحيح بل بينهما فرق فان ابا بكر رضي الله عنه افضل من عمر ارفع درجة وازكى

عملك وهو افضل الامة بعد الانبياء. يليه في الرتبة من؟ عمر - [01:17:00](#)

خمسین نعم آآ يقول اخونا في سؤال سؤال جيد كيف نوفق بين قوله عليه الصلاة والسلام في فضل الصحبة وبين قوله ان انه يأتي

في اخر الزمان من له اجر خمسين من الصحة. اجر خمسين من نحر الثواب. لا من ناحية انه يفضل الصحابة شرفا ورتبة - [01:17:20](#)

او لا يلحقه شيء. بل هذا من الثابتة لانهم صبروا صبرا لم يستره الاوان نعم. ايه. هنا الخشية من الخوف النفسي. يقول يتوارثون ان

عثمان افضل من علي. لا لا ليس بينهما شديد. نعم. والله اعلم وصلى الله وسلم - [01:17:50](#)

- [01:18:20](#)